

50 - شرح أصول السنة لابن أبي زمنين الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علما - [00:00:01](#)

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد نواصل القراءة في هذا الكتاب اصول السنة ونسأل الله عز وجل التوفيق والمعونة والسداد. نعم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب في الايمان بالشفاعة. قال محمد اهل السنة امورا للشفاعة قال عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال رحمه الله تعالى باب - [00:00:42](#)

الايمان بالشفاعة الايمان بالشفاعة هو من الايمان باليوم الاخر لان مما قد دلت عليه النصوص ان الشفاعة حق وثابتة وهي تشريف الشافع وتعلية لمكانه ولا تكون الا باذن من الله سبحانه وتعالى للشافع - [00:01:01](#)

ورضا ورضا منه سبحانه وتعالى على المشفوع له فلها شرطان اذن للشافع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ورضا عن المشفوع له ولا يشفعون الا لمن ارتضى وجمع بينهما في قوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:01:35](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى قال اهل السنة يؤمنون بالشفاعة اي يثبتونها ويعتقدون انها حق قال وقال الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:02:01](#)

والمقام المحمود هو الشفاعة المقام المحمود الذي يغبط الاولون والآخرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عليه هو الشفاعة. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني سعيد بن وهب حدثنا ابو داوود عن نصره ابن عثمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:02:26](#)

عليه وسلم شفاعته من كبائر امتي. هذا من الاحاديث الصحيحة الدالة على ثبوت الشفاعة وانها حق قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي اي قد ادخرها عليه الصلاة والسلام وجعلها - [00:02:53](#)

لاهل الكبائر من امته ولعل مما يوضح فهذا الحديث ما جاء في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لكل نبي دعوة وان كل نبي تعجل دعوته واني ادخرت - [00:03:16](#)

آآ دعوة شفاعتي لامتني يوم القيامة فالشفاعة حق وفي هذا الحديث قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي اي طلبه عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ان يا ينجيهم من النار وان يخرجهم اه منها هذه حق - [00:03:34](#)

دلت عليها النصوص الصحيحة ومنها هذا الحديث الصحيح شفاعته لاهل الكبائر من امتي نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني اسحاق عن ابن خالد بن علي بن وضاح عن ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن مصعب عن ابن سعيد عن ابيه عن ابي اسامة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:06](#)

بعضهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع هذا الحديث في جملة من فضائل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:29](#)

وخصائصه العظيمة وانه صلى الله عليه وسلم اه افضل جميع البشر وخيرهم واعظمهم مكانة عند الله سبحانه وتعالى فهو سيد ولد ادم وهو امامهم ومقدمهم واعظمهم مكانة ومنزلة عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:45](#)

واول من تنشق عنه الارض وهذا فيه ان الموت يبقون في الارض وفي قبورهم ويكون خروجهم منها يوم القيامة تنشق الارض يخرج

الموتى من القبور فهم باقون في قبورهم حتى من اكلت الارض - [00:05:10](#)

آآ جسده حتى من اكلت الارض جسده اذا اراد الله سبحانه وتعالى بعث العباد فان كل ذرة اكلت من الجسد تعود والذي يبعث هو جسد الانسان نفسه ليس جسدا اخر وانما نفس الجسد - [00:05:38](#)

الذي اطاع او عصى الذي عبد او لم يعبد نفس الجسد يعاد وتعاد كل ذرة اكلت من جسده اكلتها الارض الى مكانها كما كانت ثم يبعث من قبره والنبي عليه الصلاة والسلام اول من تنشق عنه - [00:06:03](#)

الارض اي يوم البعث وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام اه جسده باق في قبره صلوات الله وسلامه عليه وانما ينشق القبر يوم القيامة وانما ينشق يوم القيامة وهذا الحديث من جملة الاحاديث التي فيها رد على اهل الخرافة والدجل - [00:06:30](#)

الذين يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من القبر او انه يمد يده ويصافحهم واشياء من هذا القبيل تكثر عند اهل الخرافة والدجل على عباد الله فالنبي عليه الصلاة والسلام جسده في قبره - [00:06:56](#)

وانما يكون خروجه من القبر يوم القيامة وهو اول من تنشق عنه الارض صلوات الله وسلامه عليه واول شافع واول مشفع وهذا موطن الشاهد من آآ الحديث في اثبات الشفاعة - [00:07:16](#)

فيه ايضا فضل نبينا عليه الصلاة والسلام وانه اول شافع وفي قوله اول شافع هذا يدل على انه ثمة شفعاء اخرين لكنه اولهم وخيرهم وافضلهم صلوات الله وسلامه عليه والا الشفاعة تكون يوم القيامة - [00:07:35](#)

اه التي هي لاهل الكبائر تكون منه عليه الصلاة والسلام ومن اه عموم الانبياء والملائكة تشفع والصالحون من عباد الله ايضا يشفعون نعم قال رحمه الله تعالى قال سمعت رضي الله عنه يقول - [00:07:55](#)

يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد حفاة عراة كما خلقوا يسمعون الداعي وينفذهم البصر ولا تكلمهم نفس الا كأنها مضبوطة في ينفذهم ولا لا ولا بالفتح يعني في بعض النسخ مضبوطة - [00:08:21](#)

بضم الياء ينفذهم لكن الاكثر في الرواية عند المحدثين بالفتح الاكثر في الرواية عند المحدثين بالفتح فتح الياء ينفذهم البصر كما قرأ قارئنا الكريم ان يستوعبهم ويشملهم نعم ولا تتناول نفس الا باذنه فاؤل من يدعى محمد يا محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشرك ليس اليك والمهدي ومن هديك - [00:08:44](#)

بين يديك ومنك واليك ولا موتى منك الا اليك تباركت وتعاليت على عرشك استويت سبحانه رب البيت ثم يقال له اشفع قال الذي وعده الله عز وجل هذا من الاحاديث التي فيها - [00:09:19](#)

اه ثبوت الشفاعة شفاعة النبي صلوات الله وسلامه عليه. وان اه الشفاعة توسل الشفاعة التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وحمد وثناء وتعظيم لله عز وجل ثم من بعد ذلك يأتي الطلب - [00:09:37](#)

يقول الله له اشفع اشفع تشفع فيشفع عليه الصلاة والسلام شفاعة مقبولة عند الله سبحانه وتعالى ولا تكون الا لمن رضي الله عمله اما من لم يرطى عمله حتى وان حصلت - [00:09:58](#)

شفاعة ممن لهم المكانة عند الله سبحانه وتعالى فان الشفاعة لا تقبل فان الشفاعة لا تقبل. فالشفاعة حق وشرطها ابن الله سبحانه وتعالى للشافع ورضاه سبحانه وتعالى عن المشفوع له - [00:10:20](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وحده اسحاق عن احمد علي حدثنا ابن معاوية عن الاعمش عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم يصف اهل النار ليؤزنون. قال فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول لرجل منهم يا فلان فيقول ما لك؟ فيقول - [00:10:44](#)

ثم تخرج وانت شرط ماء يوم كذا وكذا. قال فيقول فانك لعنته. قال فيقول نعم. قال فتشفع فيه؟ قال ويقول الرجل منهم يا فلان من اهل الجنة اما تذكر رجلا وهبك وضوءا يوم كذا وكذا؟ فيقول وانك لعنته؟ قال فيقول نعم. قال فاشفع له فيشفع - [00:11:06](#)

نعم هذه من الشفاعة العصاة لكن الحديث غير ثابت وقد رواه ابن ماجة غيره واسناده ضعيف لكن آآ الشفاعة ثابتة دلت عليها اه النصوص الصحاح الثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله - [00:11:26](#)

وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمه الله تعالى تاب في الايمان من اخراج قومه من النار. قال محمد اهل السنة يؤمنون بان الله عز

وجل يذكر ناس من زنا من اهل التوحيد بعد ما مستهم - [00:11:49](#)

برحمته تبارك وتعالى اسمه وبشفاعة الشافعين وقال عز وجل وما يرد الذين كفروا ولو كانوا مسلمين. وقال فما تنفعهم شفاعة

الشافعين؟ قال رحمه الله تعالى باب في ايمان باخراج قوم من النار - [00:12:02](#)

المراد بالقوم هنا عصاة الموحدين مراد للقوم هنا عصاة الموحدين اما الكفار فهم قوم لا يخرجون من النار بل يبقون فيها ابد الابد كما

قال ربنا سبحانه وتعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا - [00:12:22](#)

ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل الكفور فالكفار مخلدون في النار ابد الابد وانما الذين يخرجون من النار هم عصاة

الموحدين ولهذا ينبغي ان يعلم ان دخول الكفار - [00:12:45](#)

لنار دخول تخليد واما دخول عصاة الموحدين للنار فهو دخول تطهير دخول تطهير فاذا طهر بالنار من موبقاته وذنوبه التي يدون

الكفر بالله عز وجل اخرج من النار واما الكافر فان خبثه الذي هو الشرك والكفر بالله لا تطهره النار ولهذا يدخل - [00:13:08](#)

من اجل ان يخلد فيها ويبقى فيها ابد الابد قال محمد رحمه الله تعالى اهل السنة يؤمنون لان الله عز وجل يدخل ناسا الجنة من اهل

التوحيد بعد ما مستهم النار - [00:13:41](#)

برحمته هذا عائد على ادخال الجنة برحمته تعالى تبارك وتعالى اسمه وبشفاعتي الشافعين قال عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. هذه الاية الكريمة - [00:13:59](#)

فيها معنى يشير اليه المصنف رحمه الله تعالى يتعلق بموضوعنا وهي ان الكفار يحصل منهم الندامة في مواطن عديدة يحصل منهم

الندامة في مواطن عديدة ومن هذه المواطن حينما يرون عصاة الموحدين يخرجون - [00:14:23](#)

اينما يرون عصاة الموحدين يخرجون من النار فيود الكفار حينما يرونهم يخرجون النار لو كانوا مسلمين فيخرجون معهم فيخرجون

معهم فالاية فيها ان الكفار يندمون يوم القيامة على ما كان منهم من الكفر - [00:14:44](#)

ويتمنون لو كانوا مع المسلمين في الدنيا لكن هذه الاماني ما تفيد هذه الاماني ما تفيد ولا تنفع في اخر في اخر سبأ الله سبحانه

وتعالى يقول ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب - [00:15:05](#)

قالوا امنا به وانا لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيث من مكان بعيد هذا تصوير لحالهم وبيان لحاله

انى لهم التناوش؟ الاماني ما تفيد في ذلك اليوم - [00:15:31](#)

قالوا امنا يعلنون الايمان في ذلك اليوم وقد كفروا اي في الدنيا بالله سبحانه وتعالى ثم يقول امنا يوم القيامة لكن هذا الايمان مثل ما

وصفه الله من مكان بعيد - [00:15:48](#)

من مكان بعيد يعني بعيد عن دار الايمان التي هي دار العمل التي هي الحياة الدنيا فلا يفيدهم ولا ولا ينفعهم قالوا امنا به وانى

لهم التناوس من مكان بعيد كيف حصلوا؟ يحصلوه كيف يقبل منهم - [00:16:06](#)

وهم بعيدون عن مكان العمل الذي يقبل فيه لان الدنيا هي دار العمل اما الاخرة دار الجزاء والحساب. ولهذا قال وقد كفروا به من قبل

اي في الحياة الدنيا فلا ينفع - [00:16:24](#)

فلا ينفعهم ذلك ولا تنفعهم الاماني في في في ذلك اليوم وايضا كما قال الله سبحانه وتعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعي فما

تنفعهم شفاعة الشافعين لان الذي يموت على الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:16:39](#)

اه هذه حاله هذه حاله حتى لو حصل له شفاعة من اعظم الشافعين مكانة عند الله ما تنفعه وفي هذا من القصص ما جاء في

صحيح البخاري وهي قصة عظيمة - [00:17:07](#)

ومؤثرا للغاية قل عليه الصلاة والسلام يلقي اه يلقي ابراهيم الخليل اباه يوم القيامة ابراهيم الخليل قليل الرحمن اتخذه الله خليلا

واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا ما اتخذ غيرهما - [00:17:22](#)

انظر مكانته العظيمة عند الله يلقي ابراهيم الخليل اباه يوم القيامة فيقول له الم اقل لك لا تعصني فيقول الان لا اعصيك الان لا

اعصيك هذا هذا من التناوش من مكان بعيد - [00:17:47](#)

هذا من التناوش المكان ما يفيد. الان لا اعصيك ما تفيد يوم القيامة قال الان لا اعصيك فيقول ابراهيم الخليل يا رب الم تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابد - [00:18:08](#)

اي خزي اخزى من هذا قال فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين اني حرمت الجنة على الكافرين. ثم يقال له انظر فينظر الى جهته واذا بديخ الديخ ذكر الضباع تتحول هيئته - [00:18:31](#)

اية والد ابراهيم على شكل ذبيح الذي هو ذكر الضباع ويؤخذ بقوائمه ويطرح في النار يؤخذ بقوائمه ويلقى في النار؟ نعم قال رحمه الله تعالى او حدثني به عن علي عن ابي داود عن يهدي قال الثقفي وعن سعيد المغفوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:18:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة وشهيد لاهل بيته والمؤمن لاهل بيته وتبقى شفاعاة الرحمن اخوان من النار قد احترقوا فيها فصاروا فهما فيضرب بهم الى نهر في الجنة يقال له الحلال. فينبتون كما ينبت الغطاء في بطن - [00:19:15](#)

هذا الحديث فيه اه في من هو متروك ابو امية ابن يعلى لكن المعنى الذي ورد في الحديث جاء في بلفظ مقارب في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وسيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى لاحقا - [00:19:35](#)

وقوله ويبقى شفاعاة الرحمن هذا اللفظ جاء نظير له في صحيح البخاري وآآ جاء قريب من هذا اللفظ في صحيح البخاري وبقيت شفاعتي والله سبحانه وتعالى بقيت شفاعتي قال اهل العلم ومنهم ابن القيم رحمه الله شفاعتي اي ارادتي من نفسي ان اغفر ان اغفر لهم او ان - [00:20:08](#)

وارحمهم ارادتي من نفسي ان اغفر لهم او ان ارحمهم نعم وقوله في في في هذا الحديث فيؤمر بهم الى نهر هذا سبحان الله في بيان الصفة وهذي ثابتة صفة اخراج عصاة الموحدين من النار - [00:20:35](#)

صفة اخراج عصاة الموحدين من نار يخرجون ظبائر ظبائر مثل ما جاء في صحيح مسلم وسيأتي ايضا الحديث لاحقا اي دفعات دفعات لان كبائرهم متفاوتة لا يخرجان الكبائر كلهم في لحظة واحدة من نار وانما يخرجون على دفعات - [00:20:55](#)

لان الكبائر التي عندهم متفاوتة ومن اراد الله سبحانه وتعالى خروجه من النار يأمر النار ان ان تحرقه ان تميته اماته مثل ما جاء في هذا قال صاروا فحما يعني يتفحمون يصبحون قطع من الفحم - [00:21:13](#)

فيؤمر بهم الى نهر في الجنة جاء في بعض يقال له الحياة وهذا جاء في البخاري ايضا انه يقال له الحياة فيلقون يعني هذه القطع من الفحم تلقى في نهر الحياة - [00:21:33](#)

فينبتون كما ينبت الغطاء في بطن السنين. الغطاء اه وجاء ايضا في في اه في بعض الفاظ الحديث في صحيح مسلم حديث ابي سعيد اه الغطاء يحملها السيل يعني الغمام ما يحمله السيل - [00:21:48](#)

اذا جاء السيل يطفح يحمل ما في الوادي من البذور ثم يلقها على جنبه الوادي فتنبت وتحيا بمائه فهؤلاء يحيون بما نهر الحياة كما تنبت الحبة التي يحملها السيل حتى قال عليه الصلاة والسلام الا ترون انها تخرج صفراء ملتوية؟ يعني هؤلاء ينبتون - [00:22:08](#)

ويحيون بما نهر الحياة كما تنبت الحبة في في حميل السيل نعم قال رحمه الله تعالى يحيى قال وحدثني عثمان عن حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يقول اهل النار لمن دخلها من اهل التوحيد قد كان - [00:22:33](#)

فهؤلاء المسلمين فما اغنى عنهم؟ قال فيقف لهم لعل سيفضب كما في المصادر فيغضب لهم فيغضب نعم قال فنغضب لها الله تبارك وتعالى فيدخلهم الجنة فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. في الاسناد من هو متروك وعثمان ابن عبد الرحمن - [00:22:54](#)

راوي عن حماد نعم قال رحمه الله تعالى وحدث بني اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن ابي شيبة فقال حدثنا عن بنعلة بن عبدالله عن محمد بن اسحاق قال حدثني امير الله بن المغيرة - [00:23:20](#)

عن سليمان ابن علي ابن عبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوضع الصراط بين ظهري جهنم عليه حشد الاستعداد ثم نادى ومحتبس منفوخ فيها فاذا فرض الله من القضاء - [00:23:34](#)

يفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزدون زكاتهم ويصومون صيامهم ويخرجون حجهم ويفزون غزوهم ويقولون

وفي نسخة العبادة من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويغزونا غزونا لا نراهم قال فيقول اذهبوا - [00:23:54](#)

فمن وجدتم فيها فاخرجوه؟ قال فيجدونه قد اخذته النار على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى غرقتيه ومنهم من اسرته ومنهم من اخذته الى خديه ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش الوجه. قال فيخرجونه منها - [00:24:17](#)

ولم تغش الوجه حرم الله على النار ان تأكل مواطن السجود من بني ادم نعم قيل يا نبي الله وما ماءك لك؟ قال رسول اهل الجنة فينبتون كما ينبت الزرع. الزرع في غشاء السيل. ثم يشفع الانبياء في كل من كان يشهد - [00:24:37](#)
لا اله الا الله مخلصا فيخرجونه منها قال ثم يتحنن برحمته على من فيها فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا اخرجه منها نعم يعني هذا الحديث حديث ابي سعيد - [00:24:56](#)

والاسناد هذا الذي عند المصنف فيه ضعف لكن الحديث في الصحيحين حديث في الصحيحين مع اختلاف في في اه في الفاظ في بعض الالفاظ التي في الحديث لكن الحديث اه مخرج في الصحيحين وفيه بيان صفة خروج العصاة عصاة الموحدين - [00:25:12](#)
من النار وانهم يلقون في آآ نهر الفردوس ويحيون بمائه وينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل نعم قال رحمه الله تعالى جابر في الايمان بطولع الشمس من مغربها. قال محمد رحمه الله اهل السنة مؤمنون بطولع الشمس من مغربها. وقال الله عز وجل -

[00:25:35](#)

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها هذا الباب في الايمان بطولع الشمس من مغربها آآ هذا من اشراط الساعة وعلاماتها لان الساعة لا تقوم حتى تظهر بين يدي - [00:25:59](#)

قيامها علامات عظم اه تدل على قرب قيام الساعة واختلال هذا الكون فلا تقوم الا بعد هذه العلامات والعلامات علامات صغرى وعلامات عظمى وقيام وطولع الشمس من من مغربها هذا من العلامات - [00:26:20](#)

العظمى الكبيرة ومن شأن هذه العلامات الكبيرة لقيام الساعة انه اذا خرج واحدة منها لا ينفع الايمان اذا خرج واحدا منها فان الايمان حينئذ لا ينفع كما قال الله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت - [00:26:46](#)

بايمانها خيرا ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام لا يزال باب التوبة مفتوحا ما لم تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه. واذا رآها الناس طلعت من مغربها امنوا جميعا. لكن ايمانهم لا ينفع - [00:27:10](#)

والسبب ان ايمانهم يكون حينئذ ايمان مشاهدة وايمان المشاهدة لا ينفع وانما النافع ايمان الغيب هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام تقبل توبتي احذكم ما لم يغرغر - [00:27:33](#)

الغرغرة الايمان حينها هو ايمان ايمان مشاهدة فلا ينفع النافع من الايمان هو ايمان الغيب الذي يرى الموت فيؤمن لا ينفعه والذي يرى الايات العظيمة التي دلت على تلال هذا الكون وقرب قيام الساعة ايضا لا تنفع - [00:27:55](#)

لا تنفع آآ الايمان في في مثل ذلك لا ينفع وانما النافع هو الامام بالغيب. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني ابي عن علي عن ابي داوود عن يحيى وهذه اية سبحان الله عظيمة جدا يعني يفاجئ الناس يوم من الايام - [00:28:16](#)

واذا بالشمس تطلع من من المغرب يعني بعد ان تغرب بعد ان تغرب يكون طلوعها عليه من المغرب هذا الطلوع من المغرب فيه اختلال للكون وتغير نظامه وان الدنيا اذنت بالرحيل - [00:28:35](#)

والانقضاء ودنت الاخرة ويرى الناس هذه الاية العظيمة فيؤمنون لكن لا ينفعهم ايمانهم لا ينفعهم ايمانهم لانه ايمان مشاهدة نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني ابي عن علي عن ابي داوود عن يحيى قال حدثنا عثمان عن معين ابن عبد الله ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه - [00:28:57](#)

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا رآها الناس امنوا كلهم فذلك يوم لا ينفع نفس الايمان وهذا من قلبه في ايمانها خيرا. نعم يعني في هذا الحديث ان - [00:29:24](#)

الساعة لا تقوم حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امنوا كلهم لكن ايمانهم لا ينفعهم لا ينفعهم لان الايمان النافع هو ايمان الغيب واما هذا الايمان الذي شاهدوا فيه هذه الاية - [00:29:39](#)

العظيمة فامنوا لا ينفع الايمان حينئذ. نعم قال رحمه الله تعالى قال وحدثنا عمال بن عن عاصم بن عن سيد بن قبيش عن صفوان بن عساف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:29:55](#)

ان باب التوبة مفتوح من قبل المغرب. او ان للمغرب للتوبة مفتوحا مسيرة خمس مئة عام. لا يزال مفتوحا للتوبة ما لم تطلع الشمس وغيرها فاذا طلعت اغلق نعم يعني المراد - [00:30:12](#)

اه فتح باب التوبة ان التوبة تقبل من التائب في اي ساعة من ليل او نهار فمن تاب قبل الله سبحانه وتعالى توبته لكن اه هذا الفتح

لباب التوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها - [00:30:28](#)

فاذا طلعت اغلق يعني معنى اغلق ان التوبة لا تقبل حينئذ اذا طلعت الشمس اه من مغربها فان آآ التوبة حينئذ لا تقبل لانها كما قدمت عن مشاهدة فلا تنفع - [00:30:49](#)

نعم قال رحمه الله تعالى يحيى عن ابي اسحاق عن وهب ابن جابر عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر فهي ارادت ان تتبع بقاع السك حتى تضرب بالعمر وتقول يا رب اني اذا طلعت وعبدت دونك فتطلع على ولدي ادم

تجري حتى - [00:31:06](#)

فيرد عليها وتسجد فينظر اليها ثم تستأذن فيؤذن لها فتجي الى المشرق والقمر كذلك حتى يأتي عليه يوم تفرغ فيه فتسلم فلا يرد

عليها وتسجد فلا ينظر اليها وتستقدم فلا يؤذن لها فتحبس حتى - [00:31:28](#)

فلا ينظر اليه. ثم يستعجل فلا يؤذن له ثم يقال له ما ارجع من حيث جئتما. فيطلعان من المغرب بعين مقترنين فذلك قوله عز وجل

يوم يأتي بعض آيات ربك الايات وهذا الحديث في اسناده المعلى وهو ابن - [00:31:48](#)

الكوفي هذا كذاب وظاع فحديثه لا يلتفت اليه نعم قال رحمه الله تعالى يحيى قال وحدثني ابراهيم ابن محمد عن صالح توأمه عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال الليلة التي تقع في صبيحتها شمس - [00:32:08](#)

هذا الحديث ايضا آآ لا يثبت لان فيه ابراهيم بن محمد قال ابن حجر متروك هو حديث غير ثابت قال الليلة التي تطلع في صبيحتها

الشمس من مغربها طولها قدر - [00:32:26](#)

ثلاث ليال الاصل ان الليالي كما هي ولا يقال بشيء من ما هو خلاف ذلك الا بدليل وهذا الحديث في هذا المتروك فلا يحتج به نعم قال

رحمه الله تعالى باب الايمان بخروج الدجال قال محمد رحمه الله تعالى واهل السنة يؤمنون بخروج الدجال اعادنا الله واياك من فتنة

- [00:32:46](#)

قال باب الامام بخروج الدجال اه واحد من ولد بني ادم جعل الله سبحانه وتعالى خروجه في اخر الزمان اية من آيات الساعة

العظام مثل ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة خرج عليهم وهم - [00:33:12](#)

يتذكرون الساعة قال عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدجال والدخان والدابة وطلوع الشمس من

مغربها ونزول عيسى وثلاث خسوف اصحهم في المشرق وخسف في المغرب وخسف في جزيرة العرب واخر ذلك نار - [00:33:39](#)

تطرد الناس الى آآ الى محشرهم فخرج الدجال هذا اية من آيات الله التي اه تدل على قرب قيام الساعة والدجال واحد كما قدمت

من بني من ولد آآ ادم من ذريته - [00:34:00](#)

جاء نعته في السنة بانه اعور عين اليمنى لانها عنبة طافية اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله ما بعث نبيا الا انذر امته المسيح

الدجال ما بعث الله نبي الا وانذر امته المسيح الدجال - [00:34:24](#)

هذا الانذار الذي تظافر عليه جميع النبيين يدل على ان فتنة الدجال فتنة عظيمة جدا وفعلا عندما تقرأ السنة فيما جاء في هذه الفتنة

تجد اشياء عظيمة للغاية عظيمة للغاية مما يجري الله سبحانه وتعالى على يديه - [00:34:49](#)

من امور خارفة للعادة تفتن خلقا كثيرا به مثل انه يمر على القرية فيدعو اهله ان يؤمنوا به فاذا امن اهله به قال للسماء امطري

فتمطر قال للارض انبتي فتنبت - [00:35:14](#)

واذا لم يؤمنوا به امر كنوزها ان تخرج فتنبعه كنوزها وتبقى ارضا قحلاء لا شئ فيها فتنة عظيمة جدا للغاية هي اشد الفتن واعظمها وما من نبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا انذر امته الدجال - [00:35:41](#)

واسمه الدجال من الدجل وهو الكذب فالحاصل ان اهل السنة يؤمنون بخروج الدجال لثبوت ذلك بالاحاديث الصحاح الثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه المسلم يؤمن بخروج الدجال ويتعوذ بالله من فتنته - [00:36:03](#)

بل امرنا دبر كل صلاة ان نستعيذ بالله سبحانه وتعالى من فتنته نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني سعيد بن فحلون عن العكي عن ابن النكير قال حدثنا مالك عن ابن الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [00:36:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات - [00:36:50](#)

نعم يعني هذا الحديث فيه عظم شأن التعوذ بالله سبحانه وتعالى من فتنة المسيح الدجال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم هذا الدعاء - [00:37:08](#)

كما يعلمهم السورة من القرآن كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات - [00:37:24](#)

وبعض العلماء يرى ان هذا من الواجبات يرى ان هذا من اه الواجبات اه التي تجب على المسلم في صلاته ان يستعيذ دبر كل صلاة اه من هذه الاربعة - [00:37:39](#)

بهذا اللفظ الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه آآ اصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن. كما يعلمهم السورة من القرآن هذا يدل على العناية بالالفاظ وظبطها كما جاءت - [00:37:56](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني اسحاق عن احمد عن ابن وطاف عن ابن ابي شيبه فقال حدثنا الحسن بن موسى وقال حدثنا عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة - [00:38:12](#)

ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احديثكم عن الدجال حديثا لم يحدث به نبي قبلي انه اعوج وانه يجب معه مثل الجنة والنار. فالذي يقول منها الجنة فهي النار والتي يقول منها النار وهي الجنة. واني اندركم به كما - [00:38:27](#)

كما ما في به مم قال اه آآ قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم عن الدجال حديثا لم يحدث به نبي - [00:38:47](#)

آآ قبلي لم يحدث به نبي قبلي انه اعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار هذا الحديث اولا يدل على ان الانبياء قبله اندروا امهم المسيح الدجال ويفيد من جهة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم في الانذار من الدجال اكثر تفصيلا - [00:39:16](#)

من الانبياء قبله في وصف الدجال وبيان نعتة ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام اكثر تفصيلا مما ذكره الانبياء قبله ولهذا قال لم يحدث به نبي قبلي. يعني فيه تفاصيل ذكرها لم يذكرها - [00:39:42](#)

الانبياء قبله قال انه اعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار وهذا ايضا مما يفتن به الناس يأتي من اه ما من اطاعه دعاه الى جنته ومن عصاه ودعاه اخذه اخذه الى - [00:40:00](#)

النار امر به ان يلقي في النار فيفتن الناس لفتن الناس لكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاهل الايمان واهل الطاعة يقول فالتى يقول انها الجنة فهي النار لو بلي احد - [00:40:23](#)

به فلا يغتر فان التي يقول هي الجنة فهي النار التي يقول هي الجنة فهي النار لان فيها معصية لله سبحانه وتعالى وطاعة لهذا الدجال الاكبر الذي يزعم انه رب العالمين هذا هذه النار - [00:40:39](#)

هذا الذي يفضي الى آآ النار والتي يقول انها النار هي الجنة لان لان اه التي يقول هي النار يعني بموجب عصيانه وعصيانه هو الذي يكون به الفوز برضا الله سبحانه وتعالى - [00:40:57](#)

والفوز بجنتي واني اندركم به كما انذر به نوح قومه نعم قال رحمه الله تعالى للروى من شيبه قال حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر.
قال حدثنا عبيد الله عن ما كان ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)
كما ذكر المسيح الدجال بين طهاري الناس فقال ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عليه دون كان عينه عنبة هذا مما جاء
في الاحاديث من ذكر وصفه اه انذارا منه واعلاما بحاله - [00:41:32](#)
قال ان ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة فهذه علامة علامة بينة في في وجهه
نقص بين في وجهه ويزعم انه رب العالمين - [00:41:51](#)
وهذا النقص البين في وجهه ومع ذلك مع العور الذي في عينه البين يصدقه من يصدقه سبحانه الله والا فيه هذا النقص النقص البين
الذي يدل على كذبه وافتراءه حتى وان كان معه مثل الجنة ومثل النار - [00:42:10](#)
الامور الخالفة للعادة التي تبهر الناس وفيه هذه العلامة البينة وهي عينه آآ كأنها عنبة طافية نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني وهب
عن احمد بن خالد عن الجبلية عن الرزاق عن معمر عن عمر بن ثابت الانصاري ان بعض اصحاب - [00:42:31](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي عليه السلام قال للناس وهو يكبرهم اثنتا الدجال انه ليس يرى احد منكم ربه حتى
يموت فانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل من كره عمله - [00:42:54](#)
قال اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت انه لن يرى
احد منكم ربه حتى يموت وهذا ثبت في - [00:43:12](#)
الصحيح اعلما انكم لن تروا ربكم حتى تموت وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله هذه كلها يعني امور ذكرها النبي عليه
الصلاة والسلام للمسلمين حتى لا يفتنوا بالدجال - [00:43:30](#)
الدجال عندما يخرج يدعي انه رب العالمين يدعي انه رب العالمين ومعه تلك الايات التي يفتن فيها الناس فانظر هذه القواعد
التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم للامة حتى لا يفتنوا بما عنده - [00:43:51](#)
القاعدة الاولى لن تروا ربكم حتى تموتوا لن تروا ربكم حتى تموتوا عليه الصلاة والسلام لن تروا ربكم حتى تموتوا هذي قاعدة
في الباب فهذا الذي يدعي انه رب العالمين رب العالمين لا يراه الناس الا بعد الموت - [00:44:11](#)
فرؤية الله يوم القيامة حتى نبينا عليه الصلاة والسلام لم ير الله صلوات الله من عرج به الى السماء ولم يرى الله. رؤية الله يوم
القيامة موسى لما طلب من الله ان يراه قال لن تراني - [00:44:33](#)
الرؤيا يوم القيامة في الدنيا لا لا تكون لاحد رؤيا لله فاذا هذا الذي يقول انه رب العالمين ويخرج على الناس في الدنيا هذا مفتري
هذه القاعدة الاولى القاعدة الثانية انه مكتوب بين عينيه كافر - [00:44:48](#)
مكتوب بين عينيه كافر لكن من يقرأ هذه الكلمة هل هي تتعلق اه كالمعرفة بالقراءة هل هي تتعلق بالمعرفة والقراءة؟ لا يقرأها القارئ
وغير القارئ تتعلق بالايمان وتتعلق بالايمان ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام يقرؤه من كره عمله - [00:45:09](#)
يقرأون من كره عمله اما سبحانه الله من يفتن بعمله لا يرى هذه الكلمة المكتوبة بين عينيه لا يرى هذه الكلمة المكتوبة بين عينيه. هذه
القاعدة الثانية انه مكتوب بين عينيه كافر - [00:45:34](#)
توما بين عينيه كافر كتابة حقيقية بين عينيه لكن هذه الكتابة لا يراها كل احد وانما يراها المؤمن الذي يكره عمل الدجال وهذا يؤكد
لنا اهمية التعود المستمر من الدجال لان التعود من المكروه من المبغض - [00:45:50](#)
من شره ومن هذا المكروه المبغض من شره وفتنته يلزم الانسان هذا التعود بالله سبحانه وتعالى من هذا الدجال المكروه المبغض
والامر الثالث تقدم معنا قريبا من القواعد في هذا الباب - [00:46:14](#)
آآ ان انه اعور وان ربكم ليس باعور. هذه ثلاث قواعد هذه ثلاث قواعد في في هذا الباب ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام تحصينا
للامة نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى قال حدثنا محمد هلال عن علي ابن سيد الجعدان عن
موسى ابن هريرة عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:46:34](#)

ثم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرجل حد من حدود الله الا تخدعن عنه فانه سيأتي قوم يكذبون بالرجل وبالرجال للميزان وبالحوض من طلوع شمس من مغربها وفي الشفاعة وفي اقوام يخرجون من النار - [00:46:58](#)

هذا الاثر آآ يعني عن عمر هو ضعيف الاسناد لكنه استعمل امور يعني عديدة آآ يكذب بها الناس قال ان الرجم حد من حدود الله فلا تفتنن عنه انه سيأتي قوم يكذبون بالرجل وبالرجال وبالميزان وبالحوض طلوع الشمس من مغربها او بالشفاعة - [00:47:16](#)

وباقوام يخرجون من نار وبقوام يخرجون من النار وهذا الخبر عن عن عمر ابن الخطاب اورده الامام الاجري في كتاب الشريعة رحمه الله اه عقد او بنى عليه ابواب عديدة عقدها عقب هذا الاثر - [00:47:46](#)

فليرجع اليه في كتاب الشريعة يعني قد اورد هذا الاثر ثم بنى عليه ابوابا كثيرة بناها على هذا الباب بدأ أولا بالرجم ثم ذكر هذه الاشياء التي يكذب بها الناس - [00:48:12](#)

وذكرها واحدا واحدا كل واحد منها افردته في باب وهي جاءت ابواب حسب ما جاء في هذا الحديث الدجال والميزان والحوض وطلوع الشمس والشفاعة واقوام يخرجون من النار جاءت مرتبة - [00:48:28](#)

بالشريعة الاجري في ابواب عقب ايرادي رحمه الله تعالى لهذا الاثر نعم قال رحمه الله تعالى باب في الايمان عيسى وحقه الدجال. قال محمد رحمه الله تعالى واهل السنة يؤمنون بنجوم عيسى وقتله الدجال - [00:48:43](#)

وقال عز وجل وانه لعين في الساعة يعني عيسى وقال وان نهي كتاب الله يؤمنن به قبل موته يعني قبل موت عيسى قال رحمه الله باب في الايمان بنزول عيسى وقتله الدجال. نزول عيسى اية من آيات - [00:49:01](#)

الله عز وجل في اخر الزمان ينزل من السماء لانه لم يقتل بل رفعه الله اليه اي الى السماء ويوم القيامة آآ ينزل حكما عدلا عليه صلوات الله وسلامه ويحكم الناس بالقرآن - [00:49:20](#)

يحكم الناس بالقرآن ونزوله اية من آيات الساعة ويكون موت الدجال وقتله على يدي عيسى عليه السلام كما جاء بذلك الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استدل ببعض الآيات في القرآن على ذلك - [00:49:42](#)

منها قول الله تعالى وانه لعلم للساعة يعني عيسى اي اية من آياتها وعلامة من علامات علم للساعة اي دليل على الساعة والمراد بذلك نزوله اخر الزمان وايضا قول الله تعالى وان من اهل الكتاب الا لا يؤمنن به قبل موته - [00:50:02](#)

ليؤمنن به اي عيسى قبل موته يعني في اخر الزمان لان موته في اخر الزمان بعد ان ينزل الى الارض نعم قال رحمه الله تعالى وحسبني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى قال عزبني خالد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة - [00:50:25](#)

امهاتهم شتى ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم انه ليس بيني وبينه نبي وانه نازل لا محالة فاذا فانه رجل موضوع الخلق بين مبصرتين الى الحرة والبياض سبق الرأس كان رأسه يقطم مالا وان لم يصبه بلل فيكسر - [00:50:47](#)

ويقتل في الزير ويقاقل الناس عن الاسلام. فيمهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام. وحتى تقع الامل في الارض وحتى تنقطع القسط الاصل لا يقوم بعضهم بعضا قال محمد - [00:51:07](#)

قال اه رحمه الله اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث لكنه عن الحسن الحسن هو البصري تابعي جليل رحمه الله تعالى فحديثه مرسل عن الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:31](#)

هذا مرسل من مراسيل الحسن اه رحمه الله تعالى الامام احمد وغيره روى هذا الحديث بلفظ مقارب من حديث ابي هريرة رضي الله عنه باسناد صحيح بلفظ مقارب لما ها هنا - [00:51:47](#)

قوله في هذا الحديث الانبياء اخوة لعلات اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد هذا ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الانبياء اخوة لعلات اخوة لعلات المراد باللعلات الزوجات - [00:52:07](#)

الزوجات اه والانبياء اخوة لعلات وضح ذلك بقول امهاتهم شتى ودينهم واحد المراد ان شرائع الانبياء مختلفة لكن العقيدة واحدة. والاصول واحدة فهم على عقيدة واحدة وعلى اصول واحدة وهذا فيه ان العقيدة عند الانبياء من اولهم الى اخرهم واحدة الاختلاف

ولهذا قال العلماء العقيدة لا يدخلها نسخ العقيدة لا يدخلها نسخ لا من شريعة نبي الى نبي ولا ايضا في شريعة النبي الواحد. النسخ في الاحكام والشرائع. اما العقيدة واحدة - 00:53:01

الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان بالكتب والامام هذا ما ينسى هذا شيء واحد عند الانبياء كلهم آآ قال امهاتهم شتى ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم انه ليس بيني وبينه نبي وانه نازل لا محالة وهذا موضع الشاهد - 00:53:15

من الحديث فاذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل هذه صفة عيسى فانه رجل مربوع الخلق بين ممصرتين. قال محمد المؤلف رحمه الله الثياب الممصرة هي التي فيها صفرة خفيفة ب ممصرتين اي بين ثوبين فيها صفرة خفيفة - 00:53:39

الى الحمرة والبياض صب الرأس كان رأسه يقطر ماءه وان لم يصبه بلل فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقاتل الناس على الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام ما يبقى الا - 00:54:06

الاسلام وحتى تقع الامنة في الارض يعني يصبح في الارض امن عجيب جدا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الامثلة عليه قال ترتع الاست مع الابل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الغلمان بالحيات لا يضر بعضهم - 00:54:25

بعظا اي من شدة الامنة التي تقع في ذلك الوقت نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني اسحاق عن احمد علي بن الله قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا الشيخ عن المحرمي ابن باحر - 00:54:44

رضي الله عنها قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآني ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت يا رسول الله ذكرت الدجال قال الا تبكين ثني يخرج وانا حي اكفيكموه؟ ذكرت الدجال هذا خوف الصحابة من هذه الفتنة - 00:55:00

كانوا يجلسون يتذكرون فتنته يحذر بعضهم بعضا من فتنته نعم وان ربكم ليس باعور وانه يخرج معهم يهود واصفهان ويسير حتى ينزل بناحية المدينة ولا يومين سبعة ابواب على كل باب ملكان فيخرج اليه الشرار وفيها فينطلق حتى يأتي بدا. فينزل عيسى فنقلته

ثم يمكث عيسى في الارض - 00:55:21

سنة او قريبا منها او قريبا منه اماما عدلا وحكما مقسطا نعم هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فيها اه هذه

الفتنة فتنة الدجال وايضا نزول عيسى - 00:55:48

وان قتله على اه قد تم الدجال على يدي عيسى عليه السلام او بيد عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة او قريبا منها اماما عدلا وحكما مقسطا. نعم - 00:56:06

قال رحمه الله تعالى وحدثني ابي عن علي عن ابي داود عن يحيى في قوله وانه لعين في الساعة. قال حتى ابني سعيد عن قتادة قال يعني نزول عيسى فلا - 00:56:24

بها في الساعة لا تشكن فيها. نعم هذا الاثر في تفسير الاية وانه لعلم للساعة وانه اي عيسى اي عيسى عليه السلام لعلم للساعة اي علامة من علامات آآ قيامها - 00:56:34

وانه لعلم للساعة الضمير في اه وانه عائد على عيسى ولما ضرب عيسى اه الاية قبلها قال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الضمير عائد عليه عليه السلام لعلم اي دليل على الساعة وامارة - 00:56:58

من اماراتهم فلا تمترن بها الضمير هنا عائد على الساعة اي لا تشكن فيها نعم قال رسول الله تعالى حدثنا في قومه واننا في كتابه الا ليؤمنن به قبل موته. قال قبل موت عيسى اذا نزل ويوم القيامة - 00:57:22

يكون عليهم شهيدا بانهم قد بلغ رسالات ربه واقر بالعبودية على نفسه قال قال حدثني قتادة في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. قال قبل موت عيسى اذا نزل. ويوم القيامة يكون عليه - 00:57:41

اذا بانه قد بلغ رسالات ربه واقر بالعبودية على نفسه. في هذا الاثر عن قتادة تفسير لهذه الايات الكريمة لتفسير لهذه الاية الكريمة وان المراد بقوله قبل موته اي موت عيسى اذا نزل - 00:58:01

يوم القيامة ففيها شاهد لهذه الاية من ايات الساعة وهي نزول عيسى في اخر الزمان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده

